

תأليف: تيريز سليمان
 رسوم: شارلوت شاما
 הוצאה
 الفئة العمرية: الصف الأول



שיחה

نتحدث

حول المشاعر المختلفة: نسأل الطفل: أين الجدة؟ هل هي موجودة في الحقيقة؟ كيف تشعر الطفلة في القصة؟ ماذا فعلت كي تتعامل مع اشتياقها؟ هل يمكن أن تكون هناك مشاعر أخرى لدى الطفلة لم تظهر في القصة؟

حول تجارب مشابهة: نسأل الطفل: هل فقدت مرةً شخصاً أو كائنًا عزيزاً عليك؟ هل تشفق له؟ ماذا يمكن أن تفعل عندما تشفق؟ في حال فقدان الجد أو الجدة – نتشارك معاً بذكريات جميلة منه/ها: ماذا كنا نحب أن نفعل سوياً؟

קריאה

ננמנן

תأخذنا الرسومات إلى العالم الجميل الذي جمع الحفيدة والجدة. نتمنن في الرسومات وننتبه إلى الأغراض التي انتقلت من الجدة إلى الحفيدة، وإلى أغراضٍ أخرى تشبه ما نراه في بيوت أجدادنا.

נזור הגדה או הגדה، نخبه/ا كم نخبه/ا، ونصنع معاً ألبوماً أو صندوقاً مشتركاً من صور وأغراض لذكريات جميلة مع أجدادنا. نذهب سوياً إلى البحر ونجمع معهم أصدافاً وأحجاراً مختلفة.

نتأمل الرسومات، ونحاول أن نخمن في أيّ مدينة يتواجد بيت الجده. نستذكر مدناً ساحلية أخرى في بلادنا ونتعرف عليها.

تطرق لنا هذه القصة باب التعامل مع الفقدان عند الأطفال. عندما نتحدث عن الفقدان، كأن يكون فقداننا صغيراً كضياع لعبة أو الابتعاد عن صديق، ويمكن أن يكون فقداننا كبيراً ك وفاة شخص قريب، أو حتى انفصال الوالدين. هو نوع من أنواع الفقدان. فقدان البيت الواحد الذي كوّن عائلته حتى الآن.

تركز هذه القصة على أحد المشاعر المختلفة، التي نشعر بها في سيرورة الفقدان، وهي الشوق. تشتاق الحفيدة لجدتها وتستعيد الذكريات الجميلة التي اعتادت أن تفعلها مع جدتها. لبست حلّي ومجوهرات جدتها وقامت بتذكّر زيارات البحر والطعام في بيت جدتها، واختتمت برسمه لتخليد ذكراها، قائلة لها إنها في ذاكرتها وقلبها دوماً. هذه أمثلة لآليات صحيّة للتعامل مع الشوق والحنين في سيرورة الفقدان.

يمكن أن نلاحظ مشاعر مختلفة جراء الفقدان مثل الحزن، الألم، الشوق والحنين، الغضب، وحتى الصمت وغيرها. هذه المشاعر، لا بد لنا أن نفهمها ونعطيها الشرعية، ونأخذ بيد الطفل لينتج شيئاً منها؛ كعمل فني، مشاركة لذكرى، طقوس دينية، وغيرها. علينا ألا نستعجل الطفل في المبادرة، بل إعطاؤه الإمكانية والوقت والصبر ليتقدّم بوتيرته هو، واستعداده للمضي قدماً.

الأطفال كما نحن، بحاجة إلى الوقت والدعم وإيجاد الوسائل التي تساعد على تجاوز صعوبة الفقدان. هذه السيرورة يمكن أن تستمرّ شهوراً حتى سنوات، كي يجد الطفل توازنه من جديد.

عقب القصة، يمكننا أن نستذكر مع الأطفال تجارب مختلفة حول نهايات لمراحل معينة من حياتهم، مثل- نهاية الروضة، نهاية البستان، دورة إلخ.. كلها كانت صعبة آنذاك، لكنّ الأطفال مرّوا بها بسلام. نشدّد أنّ هذه هي سنّة الحياة هناك بداية ونهاية. كما مررنا بهذه المراحل، سنمرّ ونعبر ما نفتقده بسلام. هكذا نزيد من وعيهم وحصانتهم للتعامل مع فقدان أو النهايات.



نتحدث

حول المشاعر المختلفة في القصة- كيف برأيك كانت علاقة الطفلة مع جدّتها؟ هل الجدة موجودة؟ ما هو شعور الطفلة وكيف ساعدت نفسها؟ هل يمكن أن تكون مشاعر أخرى عند الطفلة ولم تتكلّم عنها في القصة؟ هل أعجبتكم فكرة الطفلة في نهاية القصة؟

حول تجارب مشابهة- يمكننا أن نطلب من الأطفال تذكّر شيء أو شخص فقدوه، ولم يعد بحوزتهم أو معهم. نشجّع الأطفال في الصّفّ على التعبير عن مشاعرهم المختلفة جراء فقدان، مثل الحزن، الألم، الشوق والحنين وحتى الغضب. نشجّع الأطفال على رسم شعورهم أو تجسيده بعمل فنّي من المعجون أو أيّ شيء آخر. هل لديكم أفكار أخرى يمكن أن نفعّلها، كي نتذكّر شيئاً أو شخصاً فقدناه؟

نتشارك- كيف نقضي وقتنا عند الأجداد؟ ماذا نحبّ أن نفعل أو نأكل في بيت جدّنا أو جدّتنا؟ لو كان بإمكانك أن تذهب إلى مكان مع جدّتك، أيّ مكان تختار؟



نثري لغتنا

نثري المقدرة على النحو من خلال تعلّم استعمال كلمات السؤال- تحوي القصة أسئلة متنوّعة، ومنها أسئلة استفهام وأسئلة استنكاريّة، نتعرّف على صيغة السؤال مع الأطفال ونتمرن معاً- يمكننا أن نقيم حفل الأسئلة ونسأل أصدقاءنا، نشجّع استعمال كلمات مثل- كيف؟ لماذا؟ ماذا؟ من؟ أين؟ متى؟ ما؟ كم؟

נחרי قاموسنا اللغويّ– نتعرّف على أسماء لأكلات شعبية– تحوي القصّة أسماء لأكلات شعبية مثل “البحّنة” و”الشيشبرك”. نتعرّف مع الأطفال على أصناف وأسماء لوصفات شعبية مختلفة.



نتواصل

يومٍ للأجداد– ندعو الأجداد ونقضي يوماً ممتعاً معاً في الصفّ. نفكرّ بفعاليّات ملائمة مثل– رسم لوحة مشتركة/ طبخة أحبها من يدي جدّتي/ تقديم فقرة/ قصّة إلخ.

مقابلة الأجداد– نطلب من الأطفال إجراء مقابلة مع جدّهم أو جدّتهم، تضمّ أسئلة عن طفولتهم وعن أكلات شعبية يحبّونها، وغيرها من الأسئلة اللطيفة.



نستكشف

نتعرّف على المدن الساحليّة في البلاد، وما يميّز كلّ واحدة منها. نقوم بزيارة ميدانيّة لإحداها. نזור الأماكن التاريخيّة والمميّزة في المدينة.